

المكاتب: جريح 1990

بسم الله الرحمن الرحيم

رفاقي الأعزاء.. رفاق المنضال.. رفاق الكلمة إليكم اكتب.. لكم أقول إن ما يجري في ارض الجنوب وما يجري لأبنائه هو قمة الظلم وان مصير أبناء الجنوب العربي قد وضع في نفق مظلم، وأنا لا أقول ذلك اعتباطا ولكني أقول من خلال وقائع ثابتة.. فلذلك كان علينا رفع شعار تحرير الوطن من أيدي حكام صنعاء المظلمة، الذين اعتبروا الجنوب العربي جزء من أرضهم ونهبوا الأخضر واليابس واستولوا على الأراضي وحرّموا أبناء الجنوب العربي من كل صغيره وكبيره وحتى لا يكون كلامنا مجرد قول سنؤيده بوقائع ثابتة حتى يتبين لكم مدى الظلم الذي وقع بنا.. فنحن اليوم أسوء مما يجري في دار فور وغيرها من الأراضي الاثريقية

وقد يتساءل منكم سائل لماذا اخترت اسم جريح 1990 — في حقيقة الأمر أنا كنت معترض على قيام الوحدة المزعومة وكنت ضدها حتى المعظم ولكن شاءت الأقدار إن تمت الوحدة رغما عن إرادة الشعب ورغم أصوات العقل التي كانت تنادي بعدم الانضمام إلى هذا النظام القبلي المتعالي والمتعجرف.. المظالم.. وأصبحنا اليوم نحن وثرواتنا نخدم حكام صنعاء وأتراك صنعاء ونحن ليس لنا بهم أي علاقة، ونتيجة لذلك المضرر جاءت فكرة اسم جريح 1990 وهو العام المشؤوم الذي فيه تحققت وحده — لم تكن فيها طرفا لا في ارض و لا وطن يتزعمونه هم ومن معهم.

الكل يعلم ما هي الحرب الضروس الذي قاده راس النظام في صنعاء ضد وطننا وضد شعبنا في عام 1994 فلم يرحم الأبرياء وقتل النساء والأطفال والمشيوخ فماتت أسرا بحالها مما اضطر المقاومة الى وقف الحرب أمام هذا النظام الغاشم.. واقتحمت مدينة عدن المباسلة ونهب الأخضر واليابس وانتهكت الأعراض وسفكت الدماء رغم الوعود الدولية على إن عدن خط احمر وسقط كل شي اسمه الجنوب العربي في ظل هذا النظام الغاشم.

واليوم بدا النظام السيئ المصيت يغير هويتنا وينهب ثرواتنا دون أي وازع أخلاقي ولأدين يردعه في ذلك والعالم لا يحرك ساكن.. وسبق وان وعدتكم عن حقائق دامغة سأعطيها لكم حول ما نعانیه. أولا: إن جميع الوظائف العليا التي كان يشغلها أبناء الجنوب سحبت من أبناء الجنوب ثانيا: إن السلطة القضائية أصبحت ملك لأبناء الأتراك والمائيرانيين بحسب ادعائهم أنهم من بيت قضاة ويتم حاليا تصفية من هم من أبناء الجنوب الذين جاؤوا إلى هذه الوظائف قبل الوحدة.. ويتم خلق العديد من المبررات الواهية للتخلص منهم.

ثالثا: يتم وقف المصانع أو خصخصتها بهدف طرد العمال من ابنا الجنوب الذين كانوا يعملوا مع القطاع الخاص، بهدف إيجاد فرص عمل جديدة لصالح نظام صنعاء فمثلا المجمع الاستهلاكي بمدينة المنصورة فصل المتاجر العمال بشكل عام وجاء بعمال من ابنا الشمال، والحال كذلك لمصنع الشراب فصل أكثر من ثلاثمائة عامل المكتسبين للحقوق وبدل مكانهم بعمال جدد.. والحال كذلك لمصنع الشراب فصل أكثر من ثلاثمائة عامل ظلما وبهتاناً.. وكذلك الحال لنادي الضباط (العروسه حاليا) فالطاقم كله جديد في جديد.

رابعا: تم وقف صرف الأراضي على ابنا الجنوب وحصرها لصرف بأمر من راس النظام الذي يصرف الأراضي لأركان نظامه وحاشيته فمثلا الأرضية المجاور لنادي المنصورة صرفت لوزراء من النوع الثقيل أمثال الداكوع ورئيس جهاز الأمن السياسي الغمش.

خامسا: تم نهب أراضي المنصورة وصرفت عقود عبر المفوات المسلحة أي ما سمي بالمساحة العسكرية وجميع تلك الأراضي صرفت لضباط أعلنوا الولاء والطاعة لنظام الحكم بينما سحبت أراضي من أفراد قوات الأمن السابقين وهم من أبناء المحافظات الجنوبية وصرفت لأبناء المحافظات الشمالية رغم إحكام صدرت لصالحهم بإبقاء الحال على ما هو عليه.. وعندما طالبوا قيادة وزارة ألدخليه والأراضي قيل لهم بأنهم انفصاليون، اضيف إلى ذلك صودرت مساكن من الساكنين في منطقة المعاشيق وطلب من ساكنيها

الخروج منها بحجة إن الطريق هو طريق [راس نظام الحكم ولما زال السكان يقاوموا مضايقات الجنود.. ترى ما الفرق بين ما يعانيه الفلسطينيون من جراء الاحتلال الصهيوني ونحن أبناء الجنوب.. حيث تم اغتصاب أرضنا وهتكت أعراضنا وسفكت دماء أبنائنا وتم استباحة كل شي.

سادسا: أبناء الجنوب الذين كانوا يتمتعون بوضع صحي جيد أصبحوا اليوم يعانون من إمرراض لم يعرفوا عنها شي من قبل وقد يكونوا لم يسمعوها عنه ومع ذلك [فتلك مشيئة الله فلاعتراض عليها ولكنهم حرموا من العلاج وحتى آذا ما قرر لهم السفر إلى الخارج لم تعطى لهم الدعاية المقررة في الخارج عن طريق الصحة في الوقت الذي يسافر سكان الشمال وقت ما شاؤوا إلى القاهرة وعمان ولندن وغيرها تحت أي مبرر أو بدون (حتى بسبب الحمى).

سابعا: أبناء الجنوب العائدين من الاغتصاب لأتصرف لهم وثائق الجنسية ويتم اتهامهم تارة بأنهم بدون جنسية وتارة أخرى بأنهم صومال وهذا كله خوف من النظام على إن لا يزيد عدد أبناء الجنوب عن الشمال ويخسر الانتخابات وهذه حقيقة لا احد يستطيع إن ينكرها.. فمثلا راس النظام كان يطالب بإجراء الانتخابات في الخارج ومشاركة أبناء الجنوب في تلك الانتخابات إلما أنه وبعد إن اكتشف إن عدد سكان الجنوب في المهجر أكثر من أبناء الشمال توقف عن تلك المطالبه فهل يا ترى ما قلناه صحيح أم لا؟

ثامنا: إن البناء المعماري معلوم بأنها فيها هوية الإنسان واليوم في فلسطين تشهد تلك المسألة حرب ضروس بين اليهود والفلسطينيين فإسرائيل تسعى إلى تغيير معالم القدس وتبدل كل ما في وسعها لتغيير شكل المدينة وهكذا الحال فرض على حضرموت أضافت ألقمريه الصناعيه والتي هي بالطريقه التركيه على المباني الحديثه، والحال لا يفرق في عدن.

تاسعا: أبناء الجنوب إلى جانب ثروتهم المتهوبه إلما أنهم اجبروا على دفع الجباية والمضرائب أضعافا مضاعفه بعكس المقيمين في عاصمة النظام ، بالإضافة إلى ذلك فرض عليهم في الاستهلاك تعرفه غير معروفه ففي صنعاء استهلاك الفرد لايتجاوز ألف ريال مع استخدام السخان بينما في المحافظات الجنوبيه رغم الدخل المحدود للفرد فقد بلغ استهلاك الفرد في الصيف إلى عشرين ألف ريال باستخدام المكيف بينما في الشتاء إلى ثلاثة أو خمسه ألف فأى ظلم هذا إما الماء فقد فرض على كل المواطنين دفع قيمة استهلاك المجاري رغم إن ذلك من التزامات النظام نفسه.. وعند البناء من قبل المستثمرين الجنوبيين يفرض عليهم دفع كلفه مشتركه لتوصيل خدمه الكهرباء قد يتجاوز المليون ريال بينما في الشمال ذلك غير معروف فآخر شي بناء صديق لي لنفسه بيتا في صنعاء وقام بتوصيل الكهرباء بمبلغ سبعة وعشرين ألف ريال بينما في عدن يصل إلى ستمائة ألف ريال و إن لم تصدقوا اسألوا في مباني منطقة المنصورة و كريتر و معلا دكه فمن بناء هم مغتربين من أبناء الجنوب فمنهم من استطاع إن يدخل الكهرباء ومنهم من يتردد على مكتب وزير الكهرباء الذي لأحول ولما قوة له لإعفاءه من الكهرباء.

عاشرا : إن المنشاة العقارية بدأت تصرف مساحاتها فعلى سبيل المثال سجن المنصورة صرفت مساحته لتاجر لجعلها سوق مركزي لببيع الخضار ، ولذلك ثابت إن راس النظام الحاكم ليس لديه استراتيجيه واضحه لمستقبل الجنوب.. ضف إلى ذلك تم صرف أراضي المؤسسة العامة للملح لشخص يدعى العظامي وهو من المقربين لبيت ال الأحمر وذهب الشخص لجهاه المعتق بتلويث المنطقة بالزيوت والوقود وعمل هنجرات دون إن يفهم أهمية الملح المعدني في صناعة الدواء والاستخدام الأدمي له أولا.

أحدى عشر: تم هدم وصرف المباني الأثرية دون مراعاة لأدنى فهم لما تمثله تلك المباني من تاريخ وتسامح ديني عرفتها مدينة عدن فمثلا صرف معبد اليهود لشخص يدعى ألحاشدي وهدمه وبناء محله مركز تجاري يا ترى كم عمر هذا المعبد وما أهميته وهكذا الحال لمعبد الفرس ومسجد إبان الذي هد وغير معالمه الأثرية وتم بيع أخشابه ونوافذه ذات الأثر التاريخي وإلى جهة غير معلومة.

وكل هذا وليزال الحديث طويلا فهل لكم إن ترفعوا قضيتنا إلى جهات دوليه تدافع عنا وتدافع عن أرضنا

المسلوبة..أمانه في أعناقكم الى يوم الدين ما يجري لأبناء هذا الوطن المحتل ودافعوا عن القيم نحن من
شهد لنا العالم بأننا لا نقبل الغير والمدخلاء وغدا لناظره قريب
لكم خالص التحية

أخوكم جريح 1990